

## أثر الاتجاهات الفنية على الصورة التشكيلية

### The impact of artistic trends on the plastic image

أ.م.د/ أحمد جمال أحمد عيد

أستاذ التصميم الجرافيكي المشارك – كلية الآداب واللغات - جامعة جدارا – الأردن

Assist.Prof. Dr. Ahmed Ahmed Gamal Eid

Associate Professor in graphic design- – Faculty of Arts and Languages - Jadara University - Jordan

[a.eid@jadara.edu.jo](mailto:a.eid@jadara.edu.jo)

م. فاطمة محمود جامع

باحثة دكتوراه – كلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر

Researcher. Fatma Mahmoud Jamaa

Researcher– Faculty of Fine Arts, Luxor University

[fm7306292@gmail.com](mailto:fm7306292@gmail.com)

#### ملخص البحث:

تعد الصورة التشكيلية بمثابة اللغة المثيرة التي تتناغم وتتجاوز مع المدارس البصرية للمتلقي، وإخراجها يعد فنا يقوم على العناصر التشكيلية المختلفة والمتعددة مثل الصورة والكلمة والإيقاع والخط وغيرها. وتعد الصورة التشكيلية أهم العناصر الداعمة لصياغة التصميم. فهي اللغة الذهنية الفعالة والمعبر الأقوى عن محتوى العمل. ان الصورة التشكيلية المتمثل في الرسوم والصور من أيسر الأشكال المعرفية التعبيرية التي يمكن للمتلقي التعامل والتفاعل معها، ويتفاوت تأثير تلك الأعمال على المتلقي، ويرجع هذا التباين إلى قدرة المتلقي على احتواء وترجمة هذه الأعمال بصريا وفكريا. وتتمثل أهمية الصورة كونها الواجهة الأولى والهوية التعريفية التي تعد وسطيا فكريا فاعلا يعكس الاتجاهات الفنية للعمل. لذا فإن الاتجاهات الفنية الصورة التشكيلية تعد واحدا من أهم الجوانب الإبداعية والفكرية التي تؤثر بشكل فاعل على المجتمعات، كما أنه من أهم وسائط الاتصال الناقلة الحديثة وأكثرها شيوعا وتواصلًا بين جمهور المتلقين.

#### الكلمات المفتاحية:

الصورة، الاتجاهات الفنية، التشكيل

#### Abstract:

The plastic image is an exciting language that harmonizes and dialogues with the visual schools of the recipient, and producing it is an art based on various plastic elements such as image, word, rhythm, line, and others. The plastic image is the most important element supporting the formulation of the design. It is the effective mental language and the strongest expression of the content of the work.

The plastic image, represented by drawings and pictures, is one of the easiest cognitive expressive forms that the recipient can deal with and interact with, and the impact of these works on the recipient varies, and this variation is due to the ability of the recipient to contain and translate these works visually and intellectually. The importance of the image is that it is the first interface and defining identity, which is an effective intellectual medium that reflects the artistic trends of the work. Therefore, artistic trends, the plastic image, is one of the most important creative and intellectual aspects that effectively affect societies, and it is also one of the most important modern means of communication and the most common and communicative among the audience.

**key words:**

(image, artistic directions, formation)

**المقدمة**

لقد نالت الصورة الاهتمام والمكانة العالية في المجتمعات الإنسانية، وخاصة في التاريخ الإنساني القديم فهي عند فلاسفة الصين كما يقول المثل الصيني (الصورة بألف كلمة)، وعند فلاسفة اليونان: (الصورة من عطاء فكر راسم الصورة)، وعصر اليوم الذي نعيشه هو عصر الصورة، كما وصفه بذلك كثير من النقاد والعلماء".

كما اننا نعيش الآن في عالم تتخلله الصور بشكل خاطف وسريع وتهيمن عليه؛ حيث تملأ الصور الصحف والمجلات والكتب والملابس ولوحات الاعانات وشاشات التليفزيون والكمبيوتر والانترنت بشكل لم يحدث من قبل تاريخ البشرية عامة. "وتعتبر الصورة جوهر الفنون البصرية بما أنتجته من لغة جديدة استحوذت به على الطاقة البصرية لدى الإنسان فاعتقلت عقله ومخيلته وتطور الأمر في تفاعل لا مرئي بين الصورة ولا وعى الإنسان، فالصورة هي ملتقى الفنون، وقد شهدت الصورة عدة تحولات فنية، أثرت بشكل كبير في إنتاج مفاهيم جديدة، أسهمت في اثراء كافة الأنشطة الثقافية والمعارف الانسانية والقيم والمعان الجمالية فأصبحت الصورة قوة تعبيرية عالية المستوى. " (٣٧، ص ١)

**مشكلة البحث**

ما مدى ارتباط الاتجاهات الفنية والصورة التشكيلية بفنون الكتاب من حيث التأثير والتأثر؟

**أهمية البحث :-**

- إبراز دور الصورة التشكيلية كأحد مفردات تصميم الكتاب المعاصر
- إبراز الاتجاهات الفنية على الصورة التشكيلية.

**أهداف البحث :-**

- إلقاء الضوء على الاتجاهات الفنية ومقوماتها البصرية في فنون الكتاب.
- معرفة إلى أي مدى تأثرت الصورة بالقيم الجمالية والتشكيلية.

**فروض البحث :-**

- للاتجاهات الفنية أثر واضح على تطور الصورة التشكيلية.
- ان الصورة التشكيلية تحتوي على العديد من القيم التشكيلية.
- ان للصورة التشكيلية أثر هام الابرار القيم الجمالية والإبداعية في أعمال فنون الكتاب.

**منهج البحث :-**

تتبع الباحثة في دراستها المنهج (التاريخي- التحليلي)

**حدود البحث :-**

- حدود مكانية: أوروبا والوطن العربي.

• حدود زمنية: الحضارات القديمة والقرن العشرين والحادي والعشرين حتى الآن.

## مصطلحات البحث

### الصورة التشكيلية

تتمثل الصور التشكيلية في الأعمال الفنية كالرسم والتصوير الملون وغير ذلك من الأعمال الفنية التي هي في جوهرها صورة.

### الاتجاهات الفنية

لقد تعددت المذاهب الفنية قديماً وحديثاً إلى العديد من الاتجاهات، وكان لكل مجموعة من النقاد والفنانين العديد من وجهاء النظر لتقسيم الاتجاهات الفنية للصورة التشكيلية ومدارسه قديماً وحديثاً فيؤكد أنها تفرعت جميعاً من ثلاثة اتجاهات رئيسية وهي (الاتجاه الواقعي، - الاتجاه المثالي، الاتجاه التعبيري).

### تعريف الصورة:

الصورة هي كل عمل فني متكامل قائم على أساس العلاقة بين جانبيها الحسي والعقلي وهي تعكس على نحو دقيق ومباشر نمط العلاقات بين الفرد والمجتمع في كل عصر " (٢، ص ١٥) أما العنصر العقلي القابل للفهم في موضوعات العالم وأحداثه. (١٢، ص ١٩٥) وتتداخل الصورة بمعناها المادي (Picture) مع الصورة بمعناها التخيلي الروحي (image) تداخلاً كبيراً لا فكاك فيه وتتبادلان الأدوار في الصدارة اعتماداً على المنهج الفكري. ومصدر هذا الترابط هو اشتراكهما بالصورة الذهنية اللازمة لإدراكهما، فالصورة في فن الرسم بقدر ما هي تنظيم مادياً شكلياً فإنها عرضاً تخيلياً وروحياً " (٧٠١،) والصورة أما تشير إلى شيء خارجي وتحاكي الواقع أو تشير إلى ما بداخل الفنان وتكون حينئذ تعبيراً للصورة دلالة نفسية ذهنية فوق دلالتها اللغوية، والرمزية، والبلاغية أو الفنية، من خلال قيامها على اليقظة الحسية من جهة، واليقظة الباطنية من جهة أخرى، لأن الإدراك الحسي للصورة بمعزل عن الأشياء الداخلية، يحولها إلى صورة تدل على أسلوب الإنسان البدائي في التفكير التي تعكس الظواهر الخارجية بحد ذاتها " (٥، ص ٦٣) وتعتبر الصورة مجالاً تلتقي فيه اللغة والجسم النفسي والعضوي، والمعني. إنها تقع في الفاصل والرابط بين المرئي لا مرئي، وبين المعقول والمحسوس " (٨، ص ٣) وحدد منابع الصورة من خلال وجود (صورة تخيلية ذهنية) و(صورة تجريدية)، وتأتي الأولى، نتيجة فعل إبداعي لا شعوري بصفة جزئية وتعمل عملها في ذهن المشاهد أو الفنان من دون وعي منه في قليل أو كثير، وأن إدراك معانيها يتم من خلال ومبادرات ومراجعات وتخمينات وتساؤلات. أما نمط الصورة الثانية فيقوم على خلطة التعيين في خلية الشيء المرئي الواقعي لتوليد علاقات ومن ثم تكوينات غير مرئية وتحفيز نظام الإدراك لدى المتلقي على تغيير مساره " (٣، ص ٢٣٣) والصورة التشكيلية؛ فهي صياغة بصرية إكانية القالب الحركة الذي يميز صيغة بديعية متصورة خاصة " (١٣، ص ٨٢)

### علاقة الصورة التشكيلية بالاتجاهات الفنية الحديثة

#### الصورة والتكيفية

نشأت التكيفية في فرنسا وانتشرت بين (١٩٠٧م و ١٩١٤م) على يد بابلو بيكاسو (\*)، Pablo Picasso،<sup>١</sup> و"جورج براك Georges Braque (\*\*)" وخوان جريس Juan Gris (\*\*\*) نتيجة تأمل الطبيعة ثم صياغة جوهر بنية الأشكال ولقد عامل

التكعبيون على هندسة الصورة التشكيلية وبنائه، الا انهم لم يجعلوا من الفن مجرد تطبيق للنسب العددية، والتي تعد أشبه بقاعدة البناء وليست البناء ذاته، حيث يعتمد البناء على وحي الفنان والهامة (٢٠، ١٣٦:١٣٥ص). أمل عبد الجليل ويعد الاتجاه التكعبي هو الخطوة التالية المدرسة الوحشية وهو دلالة على روح التحرر وهو المذهب الذي يعطى التعبير عن الحقائق او المضامين او الجواهر المتباينة الكامنة في الأشياء، وذلك باعتبار ان لكل شيء مضمونه وجوهره الخاص به، وابتعدت اعمال التكعبيين عن تمثيل الواقع الطبيعي وذهبت توظيفها للخطوط المستقيمة والاقواس والمسطحات المستوية إلى التعبير عن التغير، فكانت إبداعات فنانونا هذا الاتجاه أقرب إلى التجريد". (٢٨،١٤٥ص) أحمد إبراهيم

ولقد اتخذ الاتجاه التكعبي مراحل فنية تطور فيها الأسلوب والأداء الي ثلاثة مراحل:-

#### المرحلة الاولى (١٩٠٧-١٩٠٩م) (٤، ص٥٨)

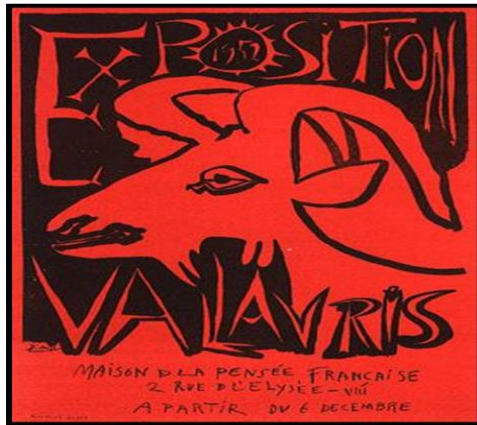
وهي التكعيبية المستمدة من فن سيزان وقد اقتصرت الموضوعات فيها على بعض الأشكال الطبيعية المخنزلة إلى مساحات هندسية بسيطة.

#### المرحلة الثانية (١٩١٠-١٩١٢م)

عرفت باسم التكعيبية التحليلية وتقوم على الأسلوب التحليلي الذي يكشف عما في أعماق الأشياء، حيث ازداد فيها تفتيت الأشكال وتجزئتها الي مكعبات أو متوازي مستطيلات وحاول الفنان إعادتها جميعا الي أصلها ليعيد بنائها في صورة جديدة

#### المرحلة الثالثة (١٩١٢-١٩١٤م)

وعرفت باسم التكعيبية التركيبية، ويعيد فيها الفنان صياغة الأشكال لتكتملها كما هي في طريقة القص واللصق على الأسطح، وإضافة الخطوط والألوان عليها، وقد حاول ممثلي التكعيبية أن يضعوا مصادراً عقلانية للشكل الفني مستوحاة من الأشكال الهندسية والطبيعية للمكان كتصور المكعب والمخروط والأسطوانة والكرة والدوائر والمثلث والمربع والمستطيل الي غير ذلك من الأشكال الهندسية". (٧٢،) وائل فاروق وقد كانت للصورة التشكيلية مستويات منحتها للتكعيبية حتى أواخر العشرينات ولم يشهدا الرسم الحديث سابقا فقد طرحت متصورا ذهنيا لا مرثيا، إذا انهم كانوا يبحثون في التجربة المرئية عن الحقيقة. (٢٠، ص٦٢) فراي ادوارد ويعد الفنان بيكاسو Picasso أحد أهم فناني المدرسة التكعيبية في فنون الكتاب في القرن العشرين، حيث قام بعمل رسوم توضيحية لكتاب "التاريخ الطبيعي" عام ١٩٤٢م وايضا قام بتصميم إعلان معرض في "فالوري" (شكل ١)، كما رسم أيضاً بالحبر السيني الرسوم التوضيحية لأحد كتب بلزاك عام ١٩٣١م وأيضاً قام برسم وحفر ١٨ رسماً على كروت لمساعدة الجمهوريين في أسبانيا خلال الحرب الأهلية، وفي عام ١٩٣٦م قام بعمل الرسوم التوضيحية لديوان الشعر السريالي كتب "يلور" ( ص٦٧



(شكل ١) بابلو بيكاسو Pablo Picasso، اعلان معرض "فالوري"، طباعة ليثوجراف ٢٣,٥ × ٣٢ سم، متحف الفن الحديث، نيويورك، ١٩٥٢م.

### الصورة والمستقبلية

حينما انشغلت التكعيبية بعمليات تحليلية وتركيبية في بناء الصورة التشكيلية، في باريس كانت هناك موجه أخرى موازية لروما تستفيد من التكعيبية، وتؤيد عامل الحركة وهي المدرسة المستقبلية، ولقد اكدت التكعيبية بنظامها التحليلي البنائي ذي البعدين وذي الثلاثة ابعاد، والجانب المعماري في بناء العمل الفني، الا ان المستقبلية رأت ان ذلك لا يكفي في عصر كله حركه، فالعمل الفني في المستقبلية مجرد لقطات متتالية وكأنها شريط سينمائي وبحصيلته النهائية هي التي تعبر عن الحقيقة الفنية". (٢٠، ١٣٧ص) امل عبد الجليل وكان المضمون في هذه الحركة أن كل الأشياء تتحرك وتجرى وتتغير بسرعة وهذه الديناميكية العالية هي التي يجب على الفنان ان يحاول تمثيلها. وتتسم الحركة بحساسية كبيرة واقتران الحركة مع الضوء، يعمل على تحطيم المادة (أي الأشكال) لتكشف عما وراءها وتكون في حالة اندماج، ويمكن ملاحظة الألوان الكثيرة والصخب بكثرة في لوحات فناني المستقبلية، حيث يعتبرون كل جزء قابل للتحليل، ويحللون الموضوع الى أجزاء وكل جزء يعنى لهم حركة وكل حركة هي زمن، وتأثر رساموها بالمدرسة التكعيبية واهمهم (كارلو كارا Carlo Dalmazzo Carrà) (بوتشيوني)، المستقبلية تعبر عن الحركة الكونية، فقد حاول المستقبليون رسم الانسان والمرئيات في حالة حركة، وذلك عن طريق تتابع وتوالى الانسان والمرئيات في حالة الحركة وذلك عن طريق تتابع وتوالى الخطوط والمساحات والالوان، وكذلك شملت محاولاتهم التعبير عن حركات السيارات وضوضاء المدن واجوائها المزدهمة".

### علاقة الصورة والتجريدية

لتجريد أخذ العديد من المداخل، فهناك المدخل الذي جاء وليد التكعيبية ذاتها الفنان بالأصل الطبيعي ويراه من زاوية هندسية، ثم يأخذ في أحكام الروابط التحليلية الأشكال وعناصره". (٢٠، ١٣٩ص) أمل عبد الجليل والتجريد في الفن اما نسبي أو مطلق، فليس هناك فن يخلو من التجريد، ففي الفن الحديث ظهر الفن الوحشي أشد تجريدا من الانطباعي، كل هذه الأشكال من التجريد، تجريد نسبي، أما التجريد المطلق فقد ظهر قديما في بعض صور وبعض الزخارف والتجريد المطلق له اتجاهان متعارضان". (١٥، ٤٢٧ص) رمسيس الأول:- يتخذ من التجريد سبيلا الي صفاء الأشكال.

الثاني:- التعبيرية التجريدية.

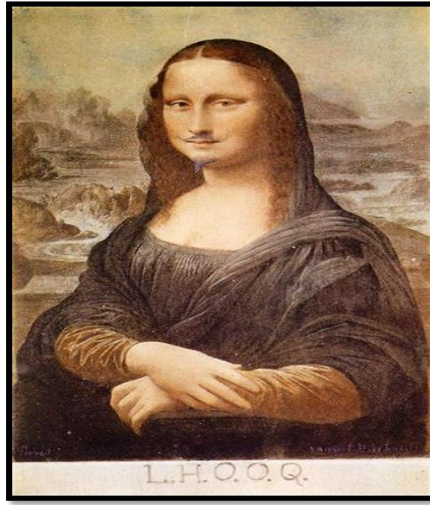
ومذهب التجريد يدور حول البحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في خلاصات موجزة، تحمل في طياتها الخبرات التشكيلية التي مر بها والفنانون، فكلما تجريد تعني التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به". (٢٠، ١٤٠ص) امل عبد الجليل

وأصبحت الصورة التشكيلية مع الفن التجريدي أكثر اختزالاً من حيث المضمون وتفصيله وأصبح للشكل دوراً بارزاً وفقاً لاشتغاله مع مفاهيم وأسس شمولية، والاتزان والتناغم والتجانس والإيقاع وتأكيد موسيقي العمل الفني والإداري (التجريدي) الموضوعي". (١٦، ١٧٧ص) محمود امهز

### الصورة والدادية

لقد ولدت الحركة الدادية التي تقمصت روحا عدائية للفن، وهي حركة ثقافية انطلقت من زيورخ (سويسرا) أسسها عدد من الأدباء والفنانين، أثناء الحرب العالمية الأولى، كنوع من معاداة الحرب، بعيدا عن المجال السياسي، وإنما من خلال محاربة الفن السائد، اتخذت الحركة من التحريض والعداء للتقاليد والإيديولوجيات شعاراً لها، وسعت نحو خلق حالة من الاضطراب الفكري والشك المطلق وتكون أساسا لقيم جديدة، تلقائية وخيرة ومحبة للحياة. يطلق عليها أيضاً (الدادائية)، وقد

برزت في الفترة ما بين عامي: ١٩١٦ و ١٩٢١. أثرت الحركة على كل ما له علاقة بالفنون البصرية، والتصميم وغيره من الفنون ". لقد اجتمع العديد من الفنانين التشكيليين في أواخر الحرب العالمية الأولى في زيوريخ، وهم ممثلون بالسخط على كل ما كان قائماً من أخلاقيات (سارة نيومير، ١٨٢)، وبخاصة ما هو ممثل في الفن التشكيلي بمعناه التقليدي. وساروا في تفكير يدعوهم إلى إنتاج أعمال تتحطم فيها القواعد والأعراف المتفق عليها في الفن التشكيلي، وكان من بين هؤلاء الفنانين (ترستان تزارا) (\*) (Tristan tзара) (شكل) (مارسيل دوشامب) (Marcel Duchamp) (\*\*). وقد أطلقوا علي حركتهم (الدادا) وأصبحت هذه الكلمة تعني بالنسبة إليهم القضاء علي القوانين الجمالية المنتشرة (٨٤،) (٨٤،) " واشتملت اعمالهم على صور الآلات، وكان الاهتمام بالآلة واعتبارها عنصراً هاماً في الحياة الحديثة أول ما يمثل اتجاهاً مستقلاً للحركة، فكان أغربها تلك اللوحة التي رسمها "مارسيل دو شامب" عن صورة الجوكندا بشوارب رجل (شكل ٢)، وتلك الخامات والسلع المصنوعة التي يوقع عليها الفنانون كما لو كانت من صنع ايديهم ومن تجاربهم الذاتية وكانوا يسمونها الفن الجاهز ready art. " (٢١، ص ٣١٦) فلانجان جورج



(شكل ٢) "الجو كندا، الفنان: مارسيل دوشامب ، عام ١٩١٩ ،" (٤٤ ، نت )

### الصورة والسريالية

في أثناء الحرب العالمية الأولى ظهرت حركة جديدة كانت بمثابة انفجار تلقائي لحالة نفسية شائعة بين الفنانين والشعراء، وسرعان ما انتشرت وهي الحركة السريالية أو الفوق واقعية، ودعت هذه الحركة الي تغيير إيجابي في حياة الإنسان بإطلاق سراح الخيال وتفجير الطاقات النفسية الحبيسة في أعماق النفس، ومن ناحية أخرى تعتبر السريالية امتدادا للروح الرومانتيكية (٢١ ، ٤٢٩) رمسيس والسريالية تستقي موضوعا. بـا من عالم اللاوعي والأحلام بما تحتويه من رموز المفارقات لخلق عالم جديد أكثر تكاملا واتساقا، كما عنيت هذه النزعة بالأحلام واللاشعور وبالخيال المستفيض، محاولة منها في خلق عالم آخر في الفن للتعبير عما هو غامض، وغالباً ما تقترن السريالية في أذهان عامة الناس باسم (سلفادور دالي Salvador dali) (\*\*). (١٨ ، ص ٩٤) هـر يبت الفن اليوم

تعتبر الرسوم التوضيحية لـ " أليس في بلاد العجائب " من أكثر أعمال دالي إبداعاً على الإطلاق. ومن أهم أعماله في فنون الكتاب في عام ١٩٦٩م، رسم السريالي دالي، مغامرات أليس في بلاد العجائب، حكاية الأطفال المحبوبة لعام ١٨٦٥ التي كتبها (لويس كارول) (\*\*). ابتكر دالي عالماً مذهلاً من الألوان والصور التشكيلية التي تشبه اللحم والتي تتوافق تماماً مع عالم كارول من الشخصيات الرائعة والمواقف الغامضة. يحتوي الكتاب على ١٢ (حفرا هيليوغرافي) بالألوان الجوش واحدة لكل فصل من الكتاب ونقش أصلي موقع بأربعة ألوان كواجهة للكتاب . نجد أن دالي في هذا العمل كانت تختلف فيه الرسوم

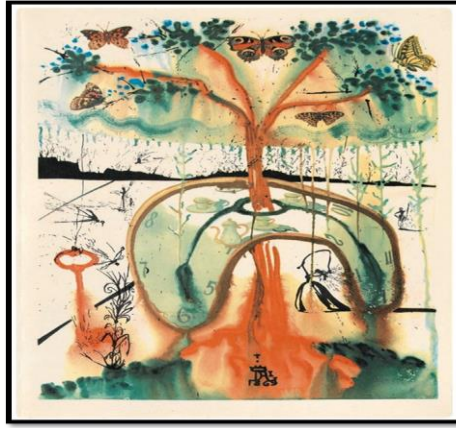
والصور التوضيحية الملونة لدالي وكانت أكثر تجريدية لتذوب الألوان الجريئة معاً عبر الخطوط بطريقة غير واضحة، وتشويه المنظور في كثير من الأحيان كما دمج دالي ساعات الذوبان، كما تم تصوير أليس والطبيعة الطفولية يتم تصويرها الاستمرار في الصور في شخصية ظل لشاب فتاة القفز على الحبل موجودة في كل صفحة، استخدام الفنان الألوان المشرقة وغير التقليدية " (شكل ٣) ( ١٣٨ ص فاطمة محمود

### ولقد ظهر في الاتجاه اسلوبان من أساليب التعبير: -

الاول: يعتمد على التجسيم الواقعي للرؤى ونزوات الفكر.

الثاني: أقرب الي التجريد كما في أعمال خوان ميرو Joan Mire.

هذا ولم يكن الفنانون السرياليون من طرز دالي و(تانجوي tanguay) ( خوان ومرجريت Magritte) مجرد رسامين بالأسلوب التقليدي الواقعي، بل ذهبوا المقاييس التقنية الأكاديمية في ذلك الأسلوب، فكان اهتمامهم منصرفا الي رسم الصور بدقة ". وكانت الصورة التشكيلية عند السرياليين بالتعبير عن الخواطر النفسية بعيدا عن كل رقابة يفرضها العقل ودون إي حساب للاعتبارات الخلقية او الجمالية، والايمان بسلطان الاحلام المطلق." (١٩، ص١٨٦) سارة نيومايير



(شكل ٣) سلفادور دالي Salvador Dali ، رسم توضيحي لحظة شاي من كتاب أليس في بلاد العجائب ، ليثوجراف ملونه باليد ، ٤٣ x ٥٨ سم ، نيويورك ، را نوم هاوس ، ١٩٦٩م. ( )

### علاقة الصورة التشكيلية بفنون ما بعد الحداثة

#### الصورة والفن الجماهيري " Pop Art

عندما اقترن "فن الجماهيري Pop Art" بالصورة التشكيلية، عرف على انه حركة فنية بدأت في اواسط الخمسينات داخل انجلترا وأمريكا وبلغت ذروتها في بداية الستينيات، وقد ارتبط هذا الاسم بالناقد الفني (لورانس اللوى Lawrence Lewis) فقد أطلق هذا الاسم حينما كان يصف أحد التماثيل الفنية المصنوعة من الحديد باستخدام المواد الثقيلة في الفن والدعاية (٤٠، ص٤١٨) المرجع err وقد تجاهل فنانون البوب الاعمال غير التصويرية التجريدية حيث تم استبدالها بالواقعية التصويرية الفوتوغرافية للفن التجاري أو Commercial art، وكانت افكار هذا النوع من انواع الفن مستنبطه من اعلانات المجلات، التلفزيون، والكتب المصورة وغيرها." (٤١، ص٤٢٩) (شكل ٤)





(شكل٤) "الفتاة الغارقة"، روي ليشنتشتاين، متحف الفن الحديث نيويورك" (٤٥،نت)

### الصورة التشكيلية والفن البصري

" استثمار الفن البصري Optical Art في معطيات الإحساسات البصرية واثرا الذي يتركه المشاهد في عين المشاهد، والايهامات البصرية المظلمة للعين ". (١٠، ص ٢٤٠) محمود أمهز الفن التشكيلي المعاصر وأعمال الفن البصري تقسم على ثلاثة أنواع:-  
أولاً: أعمال فنية تبدو إنها تتحرك أو تتغير على الرغم من سكونها.

ثانياً: الأشياء التي تتحرك على هواها دون ضابط ولا محرك ميكانيكي مثل محركات (ألكسندر كالدر Alexander Calder) (\*)

ثالثاً: الأعمال التي تشتغل ميكانيكياً وتسخر فيها الأضوية والكهرباء والماء أحياناً كما في أعمال (جان تانغلي Jean Tinguely).

إن هذا الفن يهدف إلى الجمع بين الجمالية والتعدد التقني المستخدم في تلك الأعمال وأيضاً مبدأ التبادل بين الفنان والمشاهد وأهمية العلاقة الدائمة بين الصورة التشكيلية والعين الإنسانية و يبحث عن علاقة ثابتة تربط بين الصور والحركة وعنصر الزمان ، ويعد فن الفنان (فكتور فازريللي Victor Vasarely) (\*\*\*) بالغ التعقيد والثراء فقد كان يرى أن الفنون التشكيلية كلها تؤلف وحدة لا يمكن الفصل بينها في تصانيف محددة مثل الرسم ، النحت ، الجرافيك ، وحتى العمارة فقد كانت الحركية بالنسبة لفازريللي هي الفكرة الأشمل لأن الذي يعيش بواسطة التأثيرات البصرية إنما يوجد في عين الناظر أساساً وذهنه وليس على اللوحة وهو يكتمل فقط عند النظر إليه ". (٢٥، ص ١٣٠) مروة ربيع رجب

### الصورة التشكيلية والفن المفاهيمي Conceptual art

هو ذلك الفن الذي يعني بالتعبير عن فكره Idea أو مفهوم (Concept) وهذا الاتجاه ينحو عن قالب التقليدي الذي يقدم من خلال اللوحة ذات الإطار أو التمثال ذو القاعدة، ويبتعد عن الأشكال الكلاسيكية في تقديم كل الأعمال التي تنتمي إليه، فالغاية من المنتج الفني المقدم هو الفكرة وليس العمل في حد ذاته. وبذلك يأتي الشكل في المرتبة الثانية من اهتمام الفنان (٣٨، ص ١٢٢). ريم أحمد

ولقد ظهر مصطلح الفن المفاهيمي (Concept Art) كانت عام (١٩٦١م) بواسطة الفيلسوف الأمريكي (هنري فلينت Henry Flynt) من خلال منشور مجموعة الفلوكسيسس ولكنه أخذ معنى مختلفاً من أعمال وتوصيات الفنان (جوزيف كوزوث) وذلك من خلال مجموعة الفن واللغة في إنجلترا والذين اهتموا كثيراً باستبدال المنتج الفني بتحليل لغوي له.



وفي عام ١٩٦٩ أعلن (جوزيف وكوزوث Joseph Kosuth) (\*) أن جميع الصور الفنية بعد مارسيل دوشامب هي أعمال مفاهيمية بطبيعتها لأن الفن خلق مفهومي، وقال أيضاً إن الفن بهذا المفهوم غير موجود في الأشياء، فالأشياء ثانوية، أنه موجود في تصور الفنان عن العمل الفني، ويتفق الجميع على ضرورة أن يتضمن الإنتاج الفني للفن المفاهيمي جانباً معرفياً ليكون أكثر ارتباطاً بالحياة". (٣٢، ٨٥ ص) شريف محمد

"وارتبط الفن المفاهيمي بتطور الفكر في تناول الكتاب ولقد تنوعت الأمثلة التي تناولت توظيف الفنانين للمفردات اللغوية والرموز والعلامات كمدخل تقني لاستلهاهم مفهوم الكتاب في العمل الفني. °

### الصورة والفن الرقمي Digital Art

يعتبر الفن الرقمي من الفنون الحديثة التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية ذات رؤية بصرية خاصة تختلف من فنان لآخر وقد كثر الاهتمام به في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى اتجاه الفنانين إليه كونه بيئة فنية غنية توعمه مع لغة العصر الحديث للخروج عن المؤلف، وإخراج أعمال جرافيكية فنية من خلال توظيف الصورة التشكيلية والرسوم في برمجيات الحاسوب المختلفة". (٢٦، ١٧٥ ص) عائدة خوخرشة والفن الرقمي من الفنون الجرافيكية الجميلة التي تحتاج لتدويعها، إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، معتمداً على الحاسوب كأداة لإيصال هذه الرسالة، مهما اختلفت البرمجيات التي يعتمدها الفنان إذ يعتبر حالياً من أحدث أنواع الفنون". (٣٩، ١٨ ص) نسرين نبيل يرتكز الفن الرقمي إلى اللغة البصرية أي لغة الصورة، إذ هو لغة بصرية تميل إلى جعل الصورة أساساً في التعبير حيث إن ملايين الناس يتعاملون يومياً مع لغة الصورة". (٩٠) أحمد ابوبكر

### الصورة التشكيلية والفن الجرافيتي

يحتوي الفن الجرافيتي على العديد من الصور التشكيلية والقيم الفنية التعبيرية والرمزية الخاصة بالإضافة للقيم الجمالية، فقد تطورت مفردات هذا النوع من الفن لتكون لغة فنية خاصة به تتشكل من تفاعل أشكاله مع مضمون كوسيط للتواصل مع المجتمع". (٢٧، ٣٧ ص) ميادة فهمي ويعتبر الفن الجرافيتي من الفنون القديمة التي ظهرت مع ظهور الإنسان في عهد الفراعنة وبلاد النهرين، وقد بدأ هذا الفن منذ أكثر من ٣٠,٠٠٠ سنة. تم إطلاق كلمة جرافيتي في عام ١٩٢٠ م بمعنى أن هناك فرصة جيدة أن يكون الجرافيتي أقدم شكل من أشكال التواصل الكتابي إلى وقتنا الحاضر. وبدأت الحركة الجرافيتية في أمريكا في أواخر سنة ١٩٦٠ م واستخدمت شكلاً من أشكال التعبير لدى الناشطين السياسيين حيث شوهدت حركة معاصرة للكتابة على الجدران نشأت من خلال عقول الناشطين السياسيين". (١١، ١٥ ص) أبو صالح الالفي وكان عبارة عن رسوم على الجدران يتم رسمها أو رشها بالبلاستيك وبمساحات كبيرة وأبرز من تناولها الصحفيون الشعبيون والتقليديون (شكل ٥)، ويتم توظيف تلك الرسومات كصور وأغلفة الكتاب والمجلات ولقد تم الاعتراف بها مؤخراً كأحد أنواع الفنون المتحضرة المثيرة للجدل وذلك لتغيير مفهوم الفن وانتقاله من الثابت إلى المتغيرات، إذ تغيرت الرؤية الفنية وانتقلت من الانفعال والتلقي إلى المشاركة والفعل. (٧٥،) عفيفي البهنسي من الحداثة



(شكل ٥) غلاف صحيفة لوس أنجلوس الأمريكية، رسومات الفنان: عمار أبو بكر، ٢٠١٣ (٤٦)، نت

### توظيف الصورة التشكيلية في فنون الكتاب في أعمال فنانين أوروبا ومصر وتحليلها مارك شاجال Marc Chagall<sup>(\*)</sup> (١٨٨٧-١٩٨٥ م) ٦

ومن بعض الأعمال التي قام بها شاجال في مجال فنون الكتاب كتاب بعنوان (الخطايا السبع الكبرى) والذي قام بتنفيذه عام (١٩٢٦) حيث قام بتنفيذ الرسوم الداخلية له ، وأيضا قام بعمل الرسوم الخاصة برواية باليه مسماه "دافنيس وكلوية". (شكل ٦) حيث قام برسم خلفيات مشاهدتها رسمها شاجال ببراعة فائقة ، وبالنظر إلى العمل نجد أنفسنا وسط الزرقة الرائعة والفسيحة والتي تصل الأفق بالبحر لتشكل بساطاً ناعماً لحياة الرعاة والتي يتولد الحب فيها بين الأشجار والخضرة والتي تعزف فيها الموسيقى من شكل السناتور الخيالي وسط مجموعة من الأشكال الملائكية الخيالية. وعبر الفنان عن تقارب الحبيبين بأن رسمهما بشكل ملتصق ذي وحدة واحدة من أرجلهما ليربطا السماء بالأرض كل من الواقع والحلم، فالشكل يمتد إلى عنان السماء متقاطعاً مع مساحة حمراء تشبه جزيرة في السماء تخرج منها شجرة صفراء. وفي أقصى اليمين وأعلى العمل يظهر القمر بلونه الفضي فوق شكل معبد إغريقي تعبيراً عن تجسيد كل من الحضارة والفكر والفن في عمله الفني". (ص٢٣٨)



(شكل ٦) مارك شاجال Marc Chagall ، صورة من كتاب Daphnis & Chloe: The 2nd Act، ألوان مائية، ٢٠,٥ × ١٣,٥ بوصة، ١٩٥٨ م. ( )

**سلفادور دالي Salvador Dali (\*\*\*) (١٩٨٩-١٩٠٤م)**

" في عام ١٩٤٥م أبداع دالي في تقديم الصور التشكيلية في فنون الكتاب ونري إبداع دالي في تصوير مشهد طاحونة الهواء الشهير في رواية "دونكيشوت" (شكل ٧) بشكل مختلف بطريقة دالي لجنون العظمة، حيث تُرى طاحونة الهواء داخل رأس دون كيشوت (أو خياله) كفارس. في الزاوية العلوية اليمنى، يجلب دالي طاحونة هوائية إلى الحياة كفارس يبارز به آخر (على الأرجح دون كيشوت) على حصان مرسوم بشكل متقن، وتعد الصورة أكثر واقعية حيث رأى دون كيشوت وصديقه سانشو بانزا طواحين الهواء عن بعد. تهيمن موسيقى البلوز والأصفر الصامتة على العمل بطريقة واقعية. وفي هذا العمل يؤكد دالي على الطبيعة الساخرة الأصلية للمقطع من خلال عادة تفسير التشعب بين الواقع والخيال، كما يمكن ملاحظته في استخدام الرسام باللون يتناقض مع الأسود والأبيض ومع ذلك ، ومع ذلك في تناقض صارخ مع اللون في هذا التكوين للتوضيح ،بينما يعكس اللون الأسود والأبيض والبني المدبوغ الخيال في الواقع، واللون السائد العام هو البني الذي يتناقض مع الأسود والصور البيضاء في الأفقين، دون كيشوت الرائع في الثلث العلوي يستخدم دالي بشكل استراتيجي ألوان الأصفر والأزرق في مناطق أخرى من التكوين الذي يقف من البني الدباغة السائدة ،كما هو الحال في طواحين الهواء ويفرض دالي على المتفرج نظرة إلى أربعة أرباع متميزة ، كل منها يشغلها شخصية كبيرة . يشكل دالي هذه اللوحة المائية بخطوط قطرية قوية تم إنشاؤها لأول مرة بالأشكال الأربعة ثم بتزويد هذا التناظر في ريش طواحين الهواء في اشارة إلى إيماءات الأذرع المتساوقة وريش الطاحونة واحدة من أكثر الأشياء لفتا للنظر التفاصيل التركيبية لهذه الصورة ". (٣٧:ص١٤٣)

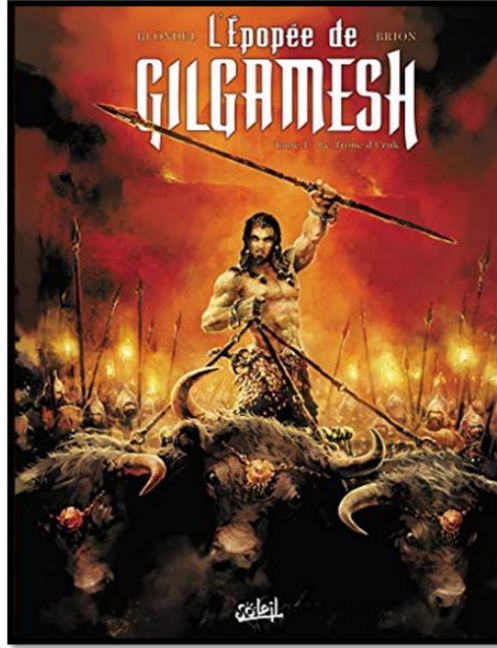


(شكل ٧) سلفادور دالي Salvador Dali ، رسم توضيحي دون كيشوت وطواحين الهواء ، ألوان مائية وحبر ، ٢٨×٣٢سم ، ١٩٤٥م. (٣٧،ص١٤٤)

**الآن بريون Alain, Brion (\*) (١٩٦٦)**

وساعدت التطبيقات الرقمية البصرية الفنان كانت لا بد منها بالنسبة له لوضع صور تشكيلية متقنة عن روايات الخيال العلمي وساعد الكمبيوتر الفنان أيضا لدخوله عالم الميديا في ٢٠٠٢م . ويتضح ذلك في (شكل ٨) غلاف "ملحمة جلجامش" الذي نفذها بحس عالي وباهتمام زائد بتجسيده التفاصيل الدقيقة للعناصر ، وكأنه يطبق السطر الشعري في الملحمة حرفياً، السطر الذي يقول "أنكيدو الظاهر فوق الرجال" حيث نجح في تجسيده بالرسم فأعطي للشخصيات أكثر من حجمها الطبيعي في اللوحة ، واختياره اللون الأبيض لعنوان الكتاب وكأنه يدفع القارئ لاقتناء النسخة ومطالعة الصفحات، كما اختار الألوان الساخنة لتناسب مشهد الغلاف الذي يمثل الملك جلجامش وهو يقود جيشه للحرب ، وقد نجح الفنان في مزاجية تقنيته الرسم

بالألوان المائية مع برامج الحاسب ومع الحروف التي تمثل العنوان أيضاً ليخرج لنا أعمالاً تشبه أعمال الفوتوغرافيا". (٣٧، ص ١٥٥)

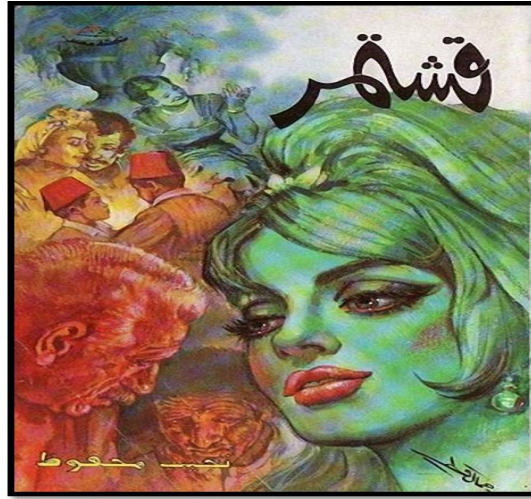


(شكل ٨) آلان بريون Alain, Brion ، غلاف ملحمة جلجامش ، "بلونديل جوليان Blondal Julien"، رسم مع تقنيات الحاسب ، ٣٩ x ٩,٤٥ ، رسم مع تقنيات الحاسب ، ١٢,٦ بوصة ، سوليل للنشر "solei" ، فرنسا ، ٢٠١٠م (٣٧، ص ١٥٥)

### جمال قطب (\*) (١٩٣٠ - ٢٠١٦م) <sup>٨</sup>

"ومن أهم أعماله غلاف رواية "قشمتز" ١٩٨٨م، (٩ شمس) للكاتب نجيب محفوظ ، جاء تصميم الغلاف في شكل مشاهد متحركة توحي بالحركة وحالة الفعل فلا شيء ساكن في تفاصيل الغلاف مما يوحي لنا وكأنه ملصق لفيلم سينمائي وذلك بسبب وجود عد من شخصيات الرواية على الغلاف في أوضاع حركته مختلفة وقد راعى الفنان الاهتمام ببطل الرواية ، حضر اللون في الغلاف بشكل طاع ومثير للجذب حيث نلاحظ استخدام الفنان الألوان المتقابلة مما يحقق التضاد اللوني "contrast وذلك يؤكد على دلالات ومعاني الصورة من خلال "سيمانية اللون" واستخدام الفنان اللونين الأخضر والأحمر الدلالة على الصراع القائم داخل أحداث الرواية ، ومن المعروف أن اللون الأخضر الذي استحوذ علي أكثر من نصف مساحة الغلاف هو أحد الألوان المميزة التي تؤثر على المتلقي وتعكس العديد من الدلالات . وزع الفنان في باقي الغلاف اللونين الأحمر والأزرق في محاولة منه للتأكيد على اختلاف وتدايعات الرواية حيث اللون الأحمر هو اللون المقابل للأخضر في دائرة للون هو أحد الألوان الساخنة التي تعبر عن القوة والحب والجرأة. بصريا نجد العمل متزنا حيث اعتمد الفنان على نظرية الاتزان غير المتماثل في بعض الأحيان، كما استخدم الفنان في عنوان الرواية الخط الحر على عكس أغلب أعماله الأخرى التي تنوعت ما بين الخط النسخ والديواني الجلي وذلك للإيحاء بالمعاصرة والحداثة من خلال مرونة الحروف ورشاققتها." (ص ١٧٧) جوليت

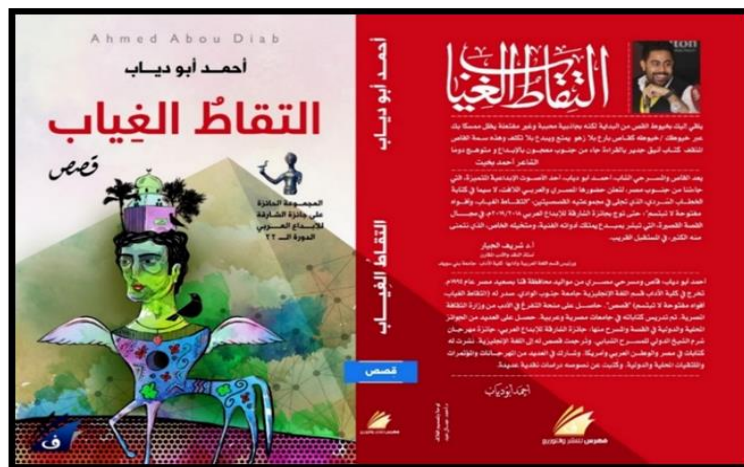




(شكل ٩) جمال قطب، غلاف رواية " قشمر"، للكاتب: نجيب محفوظ، الوان جواش، الابعاد لا توجد ، الناشر مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٨م (ص ١٧٨)

### أحمد جمال أحمد عيد (\*) (١٩٨١ م ) ٩

من أهم أعماله أيضا في فنون الكتاب هو كتاب "التقاط الغياب" (شكل ١٠) ونجد في هذا العمل الفني أن الفنان قد عالج أشكاله الواقعية بروؤية خيالية واعتمد الفنان براسي آدمي بصوره رمزية لتوضيح مضمون القصة لتتميز الأشكال، فقد عبر الفنان عن جماليات هذا التكوين بأدوات متمكنة تعتمد عليها بقوة وثقافة وخبره الفنان الواسعة والملائمة بالتراث الإنساني. فبدأت عناصره ومؤلفاته جديدة من خلالها لغة جمالية تشكيلية ، وعمل الفنان على تأثيرات نقطية في الأرضية لحل المساحة بشكل مبسط ومتناغم مع التصميم والتصميم يبدو بشكل هرمي واستخدم الألوان الزاهية كما نجد الفنان قد استلهم من الوحدات الزخرفية الشعبية ووظفها بشكل جمالي في عمله الفني ويظهر ذلك بوضوح في الزخارف الموجودة على جسم الحصان، وكذلك مجموعة الورود التي استخدمها الفنان لتزيين بجسم الحصان وقد حدد الفنان عناصره المرسومة بخط خارجي أسود منغم معبر دون إبه تفاصيل إضافية لإبراز حجم الكتلة ويمتاز أسلوب والفنان في هذا العمل برسم الحركة والمؤثرات المصاحبة لها بشكل مبالغ فيه وقد لعب التكوين في هذا العمل الفني دورا وظيفي ترجمته لنص وذلك بهدف البحث عن جماليات جديدة داخل الإطار المحدد للعمل الفني." (٣٧، ص ٢٣)



(شكل ١٠) أحمد جمال عيد، غلاف كتاب التقاط الغياب مجموعة قصص، تأليف: احمد أبو دياب، ، مكس ميديا ، الابعاد لا توجد ، دار الناشر: فهرس للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢م، (٣٧، ص ٢٣٦)

أحمد صابر (\*) (١٩٨٧م - ) ١٠

وفي قصة "روعة الحب" (شكل ١١) وهي تصور فتاة ممسكة بالآلة الكمان تعزف عليها. عند تحليل هذا العمل نجد أن الفنان قد أستلهم العمل أيضا من السريالية والرمزية، ووظفها بشكل رائع داخل إطار العمل، حيث استخدام تمثال الآلهة في الخلفية بما تحمله من خصائص ومدلولات فنية في تكوين رسوماته، أما الفتاة فبدت وكأنها شخصية واقعية، وخاصة وهي تحتل مساحة كبيرة من العمل الفني، فأعطتنا إحساسا بار تكازها على الأرض. كما نجد شخصيات الفنان دائما تنظر مباشرة إلينا وهذا أحد أسباب نجاح شخصيات الفنان " أحمد صابر" كما نجده قد استخدام ألوان زاهية متناعمة تجمع بين اللون الأحمر والأبيض واللبنّي الفاتح، عندما نتأمل رسومات الفنان "أحمد صابر" نشعر بتأثيرات موسيقية في الملابس ودرجات الخشونة والنعومة وكثافة الألوان، وتوافقها مع بعضها واقتحام اللون البنّي الفاتح مع الأحمر ووشوشة الخطوط وهي تنحي وتستقيم وتنكسر، ربما يرجع ذلك إلى عشق الفنان للموسيقى التي شكلت جزءا كبيرا من تكوينه في العمل". (٣٧، ص٢٤٦)

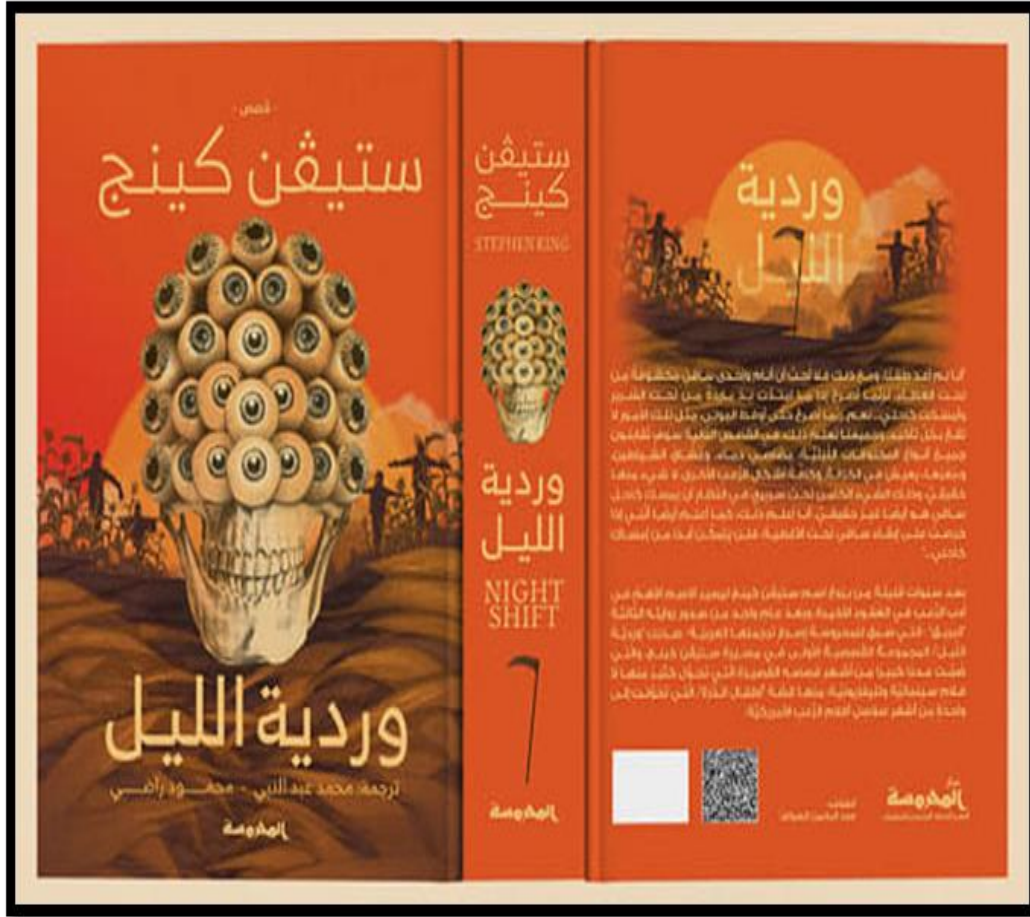


(شكل ١١) أحمد صابر، غلاف روعة الحب، أحبار وأقلام ملونة، الأبعاد لا توجد، دار النشر Story side، ٢٠٢٠، (٣٧ ص٢٤٦)

عبد الرحمن الصواف (\*) (١٩٨٨م - ) ١١

يمكن القول إن تجربة عبد الرحمن الصواف تحمل ثقلا فكريا فلسفيا، وبعدا تنبؤيا عميقا يتجلى في اختياراته اللونية الهادئة، ووحدااته الزخرفية التي تشي بها أغلفته في حس فني راق. كما عرف بأغلفته المختلفة، التي لها طابع يميزها دون غيرها من التصميمات، إذ يغلب عليها الطابع السريالي والمليء بالتفاصيل المبهرة، يتضح ذلك في غلاف كتاب "ستيفن كينج وردية الليل" (شكل ١٢) قد صور الفنان هذا الغلاف تحت لواء السريالية الذي عرفت عنه في أغلب أعماله، وقد استخدم الفنان في هذا العمل الأوراج بدرجاته والبنى الغامق، كما قام الفنان بتوزيع العناصر المرسومة في الغلاف بشكل مدروس، والخطوط البنائية عملت على تحديد الهيكل البنائي الرئيسي للغلاف ونرى مركز السيادة في العمل هي الجمجمة من حيث الحجم، أما عن خلفية الغلاف شغلها الفنان بمساحتين باللون الأوراج وهي السماء والثانية رسم خطوط منحني متدخلة باللون البنّي تعبر عن الأرض كما رسم على خط الأرض بعض النباتات وخيال المائة بلون الأسود ليعطي نوعا من البعد في العمل الفني، وجاء التكوين هرميا داخل الغلاف ليعطي نوعا من الصلابة والدوام والاستقرار في الغلاف، وحقق الفنان

الوحدة والتوازن من خلال الخط واللون وتوزيعاته للكنتل والظل والنور داخل الغلاف وحقق التباين من خلال الغامق والفاتح في العمل". ( )



(شكل ١٢) عبد الرحمن الصواف، ورديّة الليل - ستيڤن كينج ، ترجمة: محمد عبد النبي - محمود راضي

، مكس ميديا، يصدر عن المحروسة للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١م ( )

### نتائج البحث:

- وجود علاقة قوية بين الاتجاهات الفنية والصورة التشكيلية منذ بدأ الحضارات المختلفة عبر العصور حتى عصرنا هذا.
- ان الاتجاهات الفنية والصورة لا تنفصل عن فنون الكتاب ولاعن التكنولوجيا العصر لذا فيجب ان يكون الفنان علي دراية بمقتضيات العصر ومتطلباته مما سيفيد في سرعة تنفيذ الأعمال ودقتها.

### توصيات البحث:

- تحليل أوسع وأشمل لفنون الكتاب التي تتناول الاتجاهات الفنية والصورة التشكيلية المعاصرة
- استخدام كل ما تتيحه التكنولوجيا المعاصرة من خامات وأدوات يمكن أن تساعد الفنان في تحقيق أهدافه التعبيرية في مجال الصورة وفنون الكتاب.
- الاهتمام بتقديم الصورة التشكيلية التي تعد وسيلة اتصال فاعلة لنقل الاتجاهات الفنية لقاعدة كبيرة من الجمهور.



## المراجع

## المراجع العربية:

- أبو صالح الألفي: الموجز في تاريخ الفن العام، مرجع سابق ، -  
 ١abu salih al'alfi: almujaaz fi tariikh alfani aleami, marjie sabiq ,  
 بلاسم محمد: دراسات في بنية الفن، طدار مكتبة الرائد العلمية، الأردن ، ٢٠٠٤ - ٢  
 ٢ - blasim muhamadu: dirasat fi 'usus alfani, t dar nasharat al'akhbari, al'urduni ,2004  
 زين الدين المختاري: المدخل الى نظرية النقد النفسي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٨ - ٣  
 ٣ - zayn aldiyn almukhtari: almadkhal alaa nazariat alnafsiati, manshurat atihad  
 alkitaab alearabii, dimashiqa,1998  
 فريد الزاهي: فيما وراء المفاهيم قنته الصورة وسلطتها، مجلة علامات، المغرب، العدد ١٨ ، ٢٠٠٤ - ٤  
 ٤ - farid alzaahi: fima wara' almafahim qatnah alsuwrat wasultatiha, majalat ealamati,  
 almaghribi, aleudadi18, 2004  
 ٥ - عفيفي البهنسي: من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي للكتابة، القاهرة، ١٩٩٧ م .  
 ٥ - efifi albahinsaa :min alhadathat 'iilaa ma baed alhadathat fi alfani, dar alkitaab  
 alearabii lilkitabati,alqahirati,1997m .  
 محمود البسيوني: تحليل رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧ م ص ٦٧ - ٥  
 mahmud albisyuni: tahlil rusum al'atfali, dar almaearifi, alqahirati, 1987m si67  
 محمود أمهز: التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٦ م - ٦  
 - Ymahmud 'amhazi: altayaarat alfaniyat almueasirati, sharikat almatbueat liltawzie  
 walnushri, biruti,libnan,1996m.

## الكتب المترجمة من الإنجليزية إلى العربية

- ٨- فرانكلين ورجز: الشعر والرسم، ترجمة: مي مظفر، دار المأمون، بغداد، ١٩٩٠  
 ٩- رمسيس يونان: محيط الفنون التشكيلية، القاهرة، دار المعارف، ج١، ١٩٧٠م  
 ١٠- هربرد ريد: الفن والمجتمع، ترجمة: فارس قهري، دار القلم، بيروت، ١٩٧٥  
 ١١- هربرت ريد: الفن اليوم، مرجع سابق، ص ٩٤ بتصريف من.  
 ١٢- سارة نيومير: قصة الفن الحديث، ترجمة: رمسيس يونان مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٠م. ص ١٨٦  
 ١٣- غورغي غاشيف: الوعي والفن ، ترجمة نوفل نيوف، الكويت ، مطابع الرسالة، ١٩٩٠، ص ١٥  
 ١٤- جون ديون: الفن خبرة، ترجمة: زكريا ابراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٣  
 ١٥- فراي ادوارد: التكعيبية، ترجمة: هادي الطائي، دار المأمون، بغداد، ١٩٩٠  
 ١٦- فلانجان جورج، حول الفن الحديث، ترجمة كمال الملاخ، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢

## المجلات والصحف

- ١٧- ندي عايد يوسف: نهاية الجغرافية وتقارب الثقافات بين الصورة التشكيلية والرقمية ،الجامعة المستنصرية ،مجلة كلية التربية، العدد٤، العراق، ٢٠١٧، ص ٧٠١

- ١٨- مروة ربيع رجب: فن الخداع البصري واستخدامه رؤية اللوحة الزخرفية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الثاني يوليو ٢٠١٩م
- ١٩- عائدة خوخرشة : كالروية البصرية للفن الرقمي ما بين الواقعية والسريالية ،المؤتمر التشكيلي للفنون وخدمة المجتمع الأول، جامعة جنوب الوادي ،الأقصر ، ٢٠١٦م
- ٢٠- ميادة فهمي، وتتصف رضوان: جماليات الفن الجرافيتي في الفراغ الداخلي المعاصر، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٠، عدد ١، ٢٠١٧،

### الرسائل العلمية

- ٢١- أحمد إبراهيم محمد علي : توظيف الفكر التشكيلي في التصوير الحديث وابعاده التطبيقية في الحياة اليومية ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠١م
- ٢٢- أحمد عبد الحفيظ محمد: تأثير رسوم الأطفال في اساليب التصوير الحديث واهمية ذلك في التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٧٧م
- ٢٣- شريف محمد حسنى: التقنيات الجرافيكية في العمل الفني المركب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٢م
- ٢٤- احمد ابو بكر الهادي: جماليات الفنون الرقمية، دراسة تحليلية للواقع الافتراضي وأساليب إخراج الفن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، الخرطوم، ٢٠١٤م، ص ٩.
- ٢٥- امال عبد الجليل عبد الرؤف: الرمز في فن الجرافيك المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، بكلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٢م
- ٢٦- جوليت محمد حسن: تاريخ مصر من خلال أغلفة الكتب الأدبية والسياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠١٩م.
- ٢٧- فاطمة محمود جامع أحمد: الاتجاهات الفنية الصورة التشكيلية في فنون الكتاب المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصر، ٢٠٢٢م.
- ٢٨- ريم أحمد حسن: إثر الفكر في تشكيل الفنون البصرية في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٣م،
- ٢٩- مني عبد الحميد شعير: الطباعة الفنية ودورها في تقديم كتاب الطفل في الفترة من القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين في الغرب رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م، ص ٢٣٨ بتصرف
- ٣٠- نسرين نبيل فوزي: توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١١م
- ٣١- وائل فاروق إبراهيم : المدارس الفنية في القرن العشرين وفلسفتها وتأثيرها في مجال تدريس الخزف ،رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الأسكندرية، ٢٠٣٣م.

## الكتب الأجنبية

32-Publishers, Paris, 1988, P. 418

33-Sara Cornell, "Art a history of changing style". Phaidon Press Limited, Oxford, 1983, P. 429

شبكة الأنترنيت:

34- <https://www.wikiart.org>35- <https://translate.google.com>36- <https://www.albawabhnews.com>

(\*) بابلو رويز بيكاسو (بالإسبانية: Pablo Ruiz Picasso) (ولد في ٢٥ أكتوبر ١٨٨١، مالقة، إسبانيا - توفي في ٨ أبريل ١٩٧٣، موان، فرنسا) رسام ونحات وفنان تشكيلي إسباني وأحد أشهر الفنانين في القرن العشرين وينسب إليه الفضل في تأسيس الحركة التكعبية في الفن. (\*\*) جورج براك، بالفرنسية: (Georges Braque) رسام فرنسي ولد يوم ١٣ أيار ١٨٨٢م وتوفي في ٣١ أغسطس/آب ١٩٦٣م يعتبر الفنان براك من مؤسسي المدرسة التكعبية ومن رموز الفن في القرن العشرين ومن المؤثرين فيها. (\*\*\*) خوسيه فيكتور رينو غونزاليث بيريث (بالإسبانية: Juan Gris) (بالإسبانية: José Victoriano González-Pérez)، ولد في ٢٣ مارس ١٨٨٧، مالقة، إسبانيا - توفي في ١١ مايو ١٩٢٧ في بولون-بيانكور، فرنسا) والمعروف باسم خوان غريس، رسام ونحات إسباني. ارتبطت أعماله ارتباطاً وثيقاً بالتكعبية أو الرسم التكعبي مع ظهور أسلوب فني مبتكر. (\*) ترستان تزارا (Tristan tzaral) كان كاتب فرنسي وشاعر رومانيا. مواليد يوم ١٦ ابريل ١٨٩٦ في موبينشني، مات يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٦٣.

(\*\*) مارسيل دوشامب (Marcel Duchamp) (يوليو ١٨٨٧ - ٢ أكتوبر ١٩٦٨)؛ كان فناناً فرنسياً، عادةً ما ترتبط أعماله بحركتي الدادا والسريالية. ويعتبره البعض أحد أهم فناني القرن العشرين، وقد ساعدت أعمال دوشامب في ازدهار الفن الأوروبي بعد الحرب العالمية الأولى. (\*) سلفادور فيليب خايننتو دالي إي دومينيتش (بالإسبانية: Salvador Felipe Jacinto Dalí i Domènech)، ولد في ١١ مايو ١٩٠٤، فيغيراس، جرنده، إسبانيا - توفي في ٢٣ يناير ١٩٨٩، فيغيراس، كتالونيا، إسبانيا) رسام إسباني. يعتبر دالي من أهم فناني القرن العشرين، وهو أحد أعلام المدرسة السريالية.

(\*\*) لويس كارول (بالإنجليزية: Lewis Carroll) (٢٧ يناير ١٨٣٢ - ١٤ يناير ١٨٩٨) هو الاسم المستعار للكاتب وعالم الرياضيات والمصور الفوتوغرافي الإنجليزي تشارلز لوتو يدج دودسن. أشهر عملين ألفهما الكاتب هما مغامرات أليس في بلاد العجائب (١٨٦٥)

(\*) الكسندر كالدرا (Alexander Calder) (نحات أمريكي) (١٨٩٨ - ١٩٧٦) كان من أوائل الذين نالوا شهرة عالمية، وواحدًا من أبرز الفنانين الأمريكيين في القرن العشرين، عرف كالدرا بمنحوتاته الأنيقة التي عرفت باسم المتحركة

(\*\*) فيكتور فازاريلي (Victor Vasarely) (٩ أبريل ١٩٠٨ - ١٥ مارس ١٩٩٧)، مصور ونحات فرنسي الجنسية، هنغاري. يعتبر أول من ابتعد فن الخداع البصري وتبعه في مدرسته هذه كثير من الفنانين، أهمهم بريجيت رايلي توفي فازاريلي باريس مارس ١٥، ١٩٩٧، في سن ٩١ سنة.

(\*) جوزيف كوثوس: Joseph Kosuth ولد في عام ١٩٤٥ في توليدو، أوهايو، حضر Kosuth كلية توليدو متحف التصميم ١٩٥٥-١٩٦٢ ودرس من القطاع الخاص تحت خطر رسم البلجيكي بلوم درابر. من ١٩٦٣ إلى عام ١٩٦٤، التحق في معهد كليفلاند للفنون في عام ١٩٦٥ انتقل Kosuth إلى نيويورك لحضور مدرسة الفنون البصرية.

(\*) مارك شاجال (بالفرنسية: Marc Chagall) (ولد في السابع من يوليو ١٨٨٧، وتوفي في الثامن والعشرين من مارس ١٩٨٥)، كان فناناً يهودياً روسياً. ولد شاجال في جمهورية روسيا البيضاء (انضمت بعد ذلك للإمبراطورية الروسية) وحصل على الجنسية الفرنسية في عام ١٩٣٧. كما ارتبط اسمه بالعديد من المدارس الفنية المهمة وكان واحدًا من أنجح فناني القرن العشرين

(\*\*) سلفادور فيليب خايننتو دالي إي دومينيتش (بالإسبانية: Salvador Felipe Jacinto Dalí i Domènech)، ولد في ١١ مايو ١٩٠٤، فيغيراس، جرنده، إسبانيا - توفي في ٢٣ يناير ١٩٨٩، فيغيراس، كتالونيا، إسبانيا) رسام إسباني يعتبر دالي من أهم فناني القرن العشرين، وهو أحد أعلام المدرسة السريالية.

(\*) آلان برون (Alain, Bryon) ولد في باريس " I " Paris ١٩٦٦م، ساعد بتصميماته في نشر المشاهد الحاسوبية والقتالية بشكل جمالي، بدأ في إنتاج اللوحات والعمل مع دور النشر للأطفال واستفاد كثيرا من مرحلته مع الأسطح الطباعة الملونه، ومن الأداء التقني أو الطباعة المنفذة " silk screen " فأخذ يركز على القيمة الزخرفية للخطوط والألوان، بدأ مع شركات "دينويل " "DE noel" في عام ١٩٩٧م، يليها جالبارد والجيب " Galliard and pocket ...

(\*) جمال قطب (١ أكتوبر ١٩٣٠ - ١٦ أكتوبر ٢٠١٦م) ولد بمدينة طنطا محافظة الغربية، هو فنان تشكيلي مصري، اشتهر برسومه المصاحبة للأعمال الأدبية لعدد من الأدباء المصريين. اتجه إلى دراسة الهندسة غير انه لم يكمل سنة الأولى حتى دفعه شغفه بالفن إلى التحول إلى كلية الفنون الجميلة قسم التصوير، عمل رساما "بمؤسسة دار الهلال" هو لا يزال طالبا بكلية الفنون الجميلة ثم أصبح الرسم الأولى لمجلات "دار الهلال" كما عمل محاضر في جامعة قطر، وخبيرا للفنون بها، وكذلك عمل أستاذًا لمادتي التنوع الفني وتاريخ الفن بأكاديمية الفنون بالقاهرة.

(\*) أحمد جمال أحمد عيد، كاتب ونقاد وفنان تشكيلي، (مواليد ٢٥ أغسطس ١٩٨١م) محافظة سوهاج، ويعمل أستاذًا بكلية الفنون الجميلة، حصل على ماجستير في الجرافيك ودكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة تخصص جرافيك فن كتاب، له العديد من المؤلفات والأبحاث الأكاديمية في مجال الفنون البصرية من بينها كتاب "أسس التصميم الجرافيكي"، وكتاب "الصورة التشكيلية في المشهد التشكيلي العربي".

الفنان "أحمد صابر عبد الظاهر" وُلد بمحافظة "سوهاج" عام ١٩٨٧م، وتخرج من كلية الفنون الجميلة جامعة جنوب الوادي قسم الجرافيك عام ٢٠٠٩م، دكتور بكلية الفنون الجميلة الأقصر، شارك في العديد من المسابقات المحلية والدولية. وحاصل على العديد من الجوائز

---

(\*) (عبد الرحمن الصواف) ولد بمدينة طنطا محافظة الغربية سنة ١٩٨٨ م ، هو فنان تشكيلي ومصمم جرافيك ، اشتهر برسومه المصاحبة الأعمال الأدبية لعدد من الأدباء المصريين والعرب تخرج من كلية التربية والعلوم الهندسية عام ٢٠٠٩ م ، ثم دفعه شغفه بالفن ولتحق بالدراسة بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة "قسم الجرافيك" وتخرج منه ٢٠١٢ م ، بدأ تصميم أغلفة الكتب منذ عام ٢٠٠٩ م وتعاون مع عدد من دور النشر والكتاب الكبار في مصر والوطن العربي